

شرح آيات الجزء الرابع عشر | اللقاء) 41 (| #ختمة_تعارف | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على اعماله الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين والملا الأعلى الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

احبابي في الله الواحد بيستبشر بالناس اللي بتقعد قدام بصراحة. بيحس ان ايه هيوصلوا ان شاء الله بازن الله. انما اللي بيسنده على العواميد بدون طبعاً يعني ايه بدون آ بدون ما يكون فيه سبب يعني لو واحد ضهره تعبان ها زي الشيخ فؤاد كده خلاص ماشي ما فيش مشكلة يعني. انما لو حد ضهره مش تعبان آ - 00:00:24

السند على عواميد خطر يا جماعة. بعد ثلاث دقائق ما يبقاش معنا يعني المهم النهاردة هنتكلم عن صور ايه ان شاء الله ها هنتكلم عن صورة ايه النهاردة ان شاء الله؟ مسابقة بقى مين اللي يكتشف صورة النهاردة؟ سورة الحجر والنحل بازن الله سبحانه وتعالى سورة الحجر والنحل عشان نركز - 00:00:44

مع بعض يا اخواني في الله. سورة الحجر يعني بتتكلم عن ايه؟ سورة الحجر يعني اول مشهد فيها مشهد يزلزل القلب. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين مشهد لما الكفار وعصاة المسلمين يدخلوا زنازين جهنم مع بعض. وبعد كده بيجي افراج عن عصاة المسلمين بعد - 00:01:05

فترة بعد ما اخذوا ما يستوجب عليهم من عذاب. بيجي افراج فلان الفلاني افراج فلان الفلاني افراج. طب والباقي يستشرفه كده؟ لا ده انتم خالدين في جهنم والعياذ بالله اصل انتم مشكلتكم مش معاصي. دا انتم تهتمتكم كفر والعياذ بالله. خلود في جهنم فساعتها وهم شايفين العصاة. عصاة - 00:01:25

المسلمين خارجين من جهنم ربما يودوا الذين كفروا لو كانوا مسلمين. مشهد تقطيع قلب بعد ما حجر عليهم في نار جهنم في سورة الحجر يا اخواني في الله سورة الحجر بتتكلم عن ايه؟ سورة الحجر ربنا بيقول لك ولقد جعلنا في السماء بروجا زينها - 00:01:45 ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها. يعني ربنا زين لك السما. وفي نفس الوقت قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض بيقى ربنا بيزين في السما فوق. والشيطان بيزين في الارض تحت. ربنا يريد انك تبص فوق وانك تعالى فوق - 00:02:05

والشيطان يريد انك تبص تحت وانك ترتبط بالشهوات اللي تحت وهي معركة وما بين الايتين دول ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذا قال ربك الملائكة اني خالق بشر من صلصال من حمأ مسنون. تخيل اللي مخلوق من صلصال ده. اللي مخلوقة من صلصال ده. ممكن تبقى قفشة - 00:02:25

الفاستات وممكن تبقى اعبد العابدات. الانسان كده يا جماعة. الانسان قابل للتشكيل. الانسان اصل خلقته قابل انه يتشكل انه يبقى عابد داعي مجاهد وقابل انه يبقى فاجر فاسد والعياذ بالله. وما بين دول تزيين السماء من الله - 00:02:45 وتزيين الارض من الشيطان وهي معركة انت هتتشد لفوق ولا هتتشد لتحت عشان كده ما بينهما قول الله سبحانه وتعالى ولقد علمنا منكم ولقد علمنا ايه المستأخرين ولقد علمنا المتقدمين منكم في ناس عايزة تطلع لقدام. في ناس عايزة تتقدم في علاقتها بربنا. وفي ناس قاعدة تستأخر. وفي ناس قاعدة - 00:03:05

ترجع لورا. فيه ناس قاعدة ترتبط بالاتصال بالله. وفيه ناس يعني كان يعني يعني بعض الناس يدخل في الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام. واحد مشغول انه يطلع قدام عشان يقرب اكثر من ربنا. عشان يستشرف اكثر في لقاء مولاه. وواحد عايز يرجع ورا عشان فيه - [00:03:28](#)

نساء ورا في المسجد ممكن ينظر لحد فتخيل قربنا نزل قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم اللي عايز يتصل بالخالق ولقد علمنا متأخرين اللي عايز يتصل بال مخلوق. ولقد علمنا المستقدمين منكم. اللي عايز ينظر للسماء وتزيين الله في السماء. ولقد علمنا المستأخرين. اللي عايز - [00:03:48](#)

ينظر لتزيين الشيطان في الارض قضية يا جماعة. قضية وانت صلصال ما بين الاثنين. يا تتشكل على ده يا تتشكل على ده. قضية كبيرة قوي. قضية اه اه آ سورة الحجر. عشان كده يعني اسم سورة الحجر. اسم نفسه غريب. يعني قبل ما نعلق على اسم سورة الحجر ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ولقد - [00:04:08](#)

اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ها لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. ربنا بيقول للنبي انا نزلت لك ده من السما. بيقول للمؤمنين انا نزلت لكم القرآن ده. الاية اللي بعد - [00:04:28](#)

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. كانك يا اما تبص لكلام الله وترتبط بكلام الله يا اما تبص للدنيا وترتبط بالدنيا. يعني معناها اوعى تصرف بصرك عن القرآن. عشان كده ربنا قال لا تمدن عينيك. مش لا تنظر مد العين زي مد الايد. واحد - [00:04:48](#) شايف فلوس او مجوهرات عايز يمد ايده ياخذها. احيانا فيه واحد بيشوف دنيا هيموت عليها. عينها تطلع من مكانها تتمد عليها تاخذها كأن عينها تطلع من مكانها لا تمدن عينيك. اوعى تبص اوعى تبص بعينيك مش لا تمدن قلبك. عينيك نفسها ما تطلعش. لان القلب - [00:05:08](#)

اطبع البصر الى ما متعنا به شوية متع وتنتهي. ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا. يعني دي ازهار كل برج انت شايفه زهرة كل عربية جديدة انت شايفها زهرة كل آآ يعني يعني فتنة من فتن الدنيا والمتبرجات زهرة كل مشهد من مشاهد الاموات - [00:05:28](#) زهرة والازهار بتدبل يا جماعة والازهار هتنتهي ومصيبة البشر انه الازهار جواها رحيق. الرحيق ده غسل صافي خالص البشر عايزين الدنيا صافية وعمرها ما تصفى وعايزين الدنيا خالصة وعمرها ما تخلص لمخلوق. هي دي مشكلة الدنيا. ان كله عايز الرحيق بتاع زهرة الدنيا. وللأسف الشديد الرحيق - [00:05:48](#)

حقيقي يسقون من رحيق مختوم في الجنة. انما الدنيا ازهار وهتدبل. وكل الدنيا دي هتدبل. سورة الحجر بتتكلم عن ايه يا جماعة؟ سورة الحجر من اسمها كده في انسان عايز يحافظ على نفسه فبيجيب الاحجار بتاعة الجبال ويبني حوالين نفسه آآ حصون زي اليهود اما - [00:06:12](#)

حوالين أنفسهم مستوطنات يبني حوالين نفسه حصون عشان يتحصن بها من اي مشكلة. من اي ظاهرة طبيعية. وقدرة ربنا على تعذيب العصاة لا يقف امامها شيء. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ربنا بيتكلم في سورة الحج هو يقدر يحفظ عباده قد ايه. هو يقدر - [00:06:32](#)

بيحفظ دينه قد ايه ؟ فمن اولها حفظ الله للقرآن. بعد كده ولقد جعلنا في السماء بروجاً. البروج دي زي الثكنات عسكرية كده ولقد وزيناها للنظرين وحفظناها تكرار لفظ الحفز في السورة من كل شيطان رجيم. حفز الله للسماء - [00:06:52](#) بعد كده وان من شيء الا عندنا خزائنه. الخزنة دي بتحفظ الحاجة اللي جواها. حفظ الله للنعم. بعد قبل كده ارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون. لولا التوازن اللي في الارض الارض كانت هلكت حفظ الله للارض. اخر - [00:07:12](#)

الصورة انا كفييناك المستهزئين. حفظ الله لاولياؤه. عشان كده سورة الحجر اتسمت باسم الحجر. لان قوم ثمود كانوا بيعملوا الحجر ده وينحتوا بيوت في الجبال عشان اي ظاهرة طبيعية ما تقدرش تهزهم. اي حاجة ما تقدرش تهلكهم. اي عقوبة ما تقدرش - [00:07:32](#) تيجي عليهم فلما جت الصيحة الصيحة ده عذاب بالصوت. تغلغل جوة البيوت وجوة الحجر بتاعهم. واهلكهم جواه. فاصبح الحجر لرمز ان الانسان ما يقدرش يحفز نفسه. وما يقدرش يحفز النعم اللي هو فيها. ولو عصى ربنا ربنا بيهلكه. مهما حاول انه يحفز نفسه -

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. معجزة ان القرآن زي ما هو لحد دلوقتي يا جماعة. ثلاثة وسبعين فرقة ضالة. كل فرقة بتحاول تحرف في القرآن لدرجة ان احد الضلال في قول الله الرحمن على العرش استوى كان يقول نفسه يشيل كلمة استوى دي من القرآن وعازي يخليها استولى - [00:08:12](#)

عشان يأول صفات الله سبحانه وتعالى ثلاثة وسبعين فرقة وجه التتار وجه المغول وجه الصليبيين والامة اتاحت مرات كثيرة جدا وما حدش عارف يحرف القرآن. دي معجزة من ربنا. لما ربنا يقول ولقد جعلنا في السماء بروجا. وزيناها للناظرين - [00:08:32](#) خذناها من كل شيطان رجيم. السما دي يا جماعة المكان اللي بتقسم فيه الارزاق في الدنيا مراكز التسليم. وفي السماء منابع والانسان قلبه بيتعلق بمراكز التسليم مش بمراتب التقسيم. ففوق الاخبار بتنزل فوق. توزيع الاقدار بينزل. لو كان - [00:08:52](#) ربنا ما حفظش السما. كانت الشياطين بهدلت الناس قد ايه. وانبتنا فيها من كل شيء موزون. من اخطر الظواهر الفيزيائية والطبيعية هي في الكرة الارضية التوازن في كل حاجة. التوازن لو الدنيا ما كانتش متوازنة كانت الحياة حصل فيها ايه؟ لو دورت كل عنصر من عناصر الارض - [00:09:12](#)

ما كانتش متوازنة. كانت الدنيا حصل فيها ايه؟ انا كفيناك المستهزئين. حفز ربنا الاولياء وكفاية الله سبحانه وتعالى لاوليائه الرسالة اللي صورة الحجر بتحتها في رقبة كل انسان قبل ما بتغادرها. قول الله سبحانه وتعالى - [00:09:32](#) فاصدع بما تؤمر. فاصدع بما تؤمر. الصدع انك تعمل شرخ في جدار الباطن. يبقى المفروض انك بتضرب في جدار الباطل لحد ما شرخ ورا شرخ ورا شرخ جدار الباطل ينهار. يبقى دي الرسالة بتاعتنا اللي بتتحدث عنها سورة الحجر. وفي النهاية ولقد نعلم - [00:09:49](#)

يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اعبد ربك حتى يأتيك اليقين لحد ما ييجي وعد ربنا. لحد ما ييجي تحقيق وعود ربنا في الدنيا وفي الآخرة. نهاية سورة الحجر. بتسلم لبداية سورة النحل - [00:10:09](#) اتى امر الله فلا تستعجلوه. اعبد ربك حتى يأتيك اليقين اتى امر الله فلا تستعجلوه. يبقى اذا سورة النحل بتتسلم من سورة عشان تسلمك لموضوع ثاني من موضع الايمان. يبقى عرفنا يا جماعة سورة الحجر بتتكلم عن ايه؟ حفظ الله سبحانه وتعالى. تذكرنا المشهد الاولاني - [00:10:29](#)

في سورة الحجر ساعة ما تتفتح زنازين جهنم ويخرج عصاة المسلمين ويبقى المخلدين من الكفار في جهنم يتعسروا على ضياع فرصة الاسلام عليهم في الدنيا. عرفنا سورة الحجر وهي بتتكلم عن تزيين الله للسماء وتزيين الشيطان للارض ومعركة - [00:10:49](#) صلصال البشري ما بين انه يتشكل على انه يبص لفوق ويطلع ويسمو او انه يبص لتحت ويبقى اسفل سافلين وينحدر والعياذ الله وما بين الاثنين ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين مين اللي هيطلع لقدام ومين اللي هيرجع لورا مين اللي - [00:11:09](#) يتقدم في الدين ومين اللي هيتأخر في الدين وفي النهاية فاصدع بما تؤمر. فاصدع بما تؤمر. كافح لحد ما بنيان الباطل يتهد. اوعى بطل دعوة اوعى تبطل جهاد في سبيل الله لحد ما بنيان الباطل يتهد. الوقتي سورة النحل يا جماعة. سورة النحل بتتكلم عن ايه؟ سورة النحل - [00:11:29](#)

اول حاجة بتتكلم عنها الفيلا او القصر او الاستقبال الملكي اللي ربنا استقبلك به في الدنيا دي. انت حنة نطفة آآ اتنمت في رحم وخرجت عاري حافي عاري من بطن الام. لقيت الف ايد مستقبلاك بفرحة مهولة. يعني كأن كنز من ذهب - [00:11:49](#) لو كنز من ذهب ما كانوش استقبلوه بالفرحة ديت. ولقيت الدنيا كلها ايد بتلفك. وايد بتحضنك. وايد بتطمئن عليك وبتطبطب عليك ولقيت حنان جارف. ولقيت دنيا طويلة عريضة مستنيك. ولقيت مليارات النعم في انتظارك. انت مين اصلا؟ عشان - [00:12:09](#) كل ده يتعمل لك عشان كده قبل ما ربنا يكلمك عن القصر الرهيب. اللي ربنا خلقه في انتظارك عن الفيلا الباهرة اللي ربنا عملها لك قبل ما ربنا يكلمك عن مكونات الاستقبال الملكي للانسان في الدنيا ديت. استنى افتركر الاول هو مين وانت مين؟ احسن لما تشوف النعم دي - [00:12:29](#)

تفتكر انها بتاعتك بجد احسن لما تشوف الشمس والقمر والنجوم تفتكر ان الكلام ده بتاعك بجد وتفتكر انك تستاهل الوضع اللي انت فيه وتمشي على ارض فاكر نفسك يا ما هنا يا ما هناك استنى. خلق السماوات والارض بالحق. تعال عما يشركون. اعرف هو مين. واعرف قدرته ايه - [00:12:49](#)

خلق الانسان من نطفة. النطفة دي في اللغة لما جردل مائة يتكد ويتبقى نقطة في قاع جردل الماية. يعني النطفة دي نقطة في قاع جردة للمية انت كنت ايه اصلا! انت كنت آآ حيوان منوي من وسط نص مليار حيوان منوي بيتنافسوا عشان يوصلوا بويضة! قصة طويلة عريضة - [00:13:09](#)

كل ما تتغر في نفسك او قبل ما ربنا يكلمك عن النعم كلها. ربنا بيقول لك افتكر هو مين وانت مين. افتكر من هو الله ومن هو استنى عشان النطفة بس ما تجيش ايه لما تشوف كل اللي ربنا عمله لها تفتكر انها حاجة - [00:13:29](#)
اول حاجة في مكونات الفيلا او قبل حتى ما نتكلم عن الفيلا اللي ربنا عملها لك ونتكلم عن مكوناتها. تعالوا يا جماعة نشوف بس يعني ملمح كده عن بعض التفاصيل اللي ربنا قالها. يعني اول حاجة ينزل الملائكة بالروح من امره. اعظم نعمة نعمة الوحي. اعظم نعمة نعمة - [00:13:46](#)

نعمة الدين عشان كده دي اول نعمة ربنا زكرها في السورة. بعد كده والانعام خلقها. ربنا خلق لك الانعام. لكم فيها دفء. تخيل لما ربنا قبل ما يقول لك اللحمة الجميلة واللحمة البتلو واللحمة الضاني واللحمة العجالي واللحمة الكندوز واللحمة المش عارف ايه. مرة كده لقيت سوبر ماركت كبير اوي - [00:14:06](#)

عامل اه اه عروض اللحمة بتاعته فبقراً عروض اللحمة انا ما كنتش اتخيل ان كل دي انواع لحمة. وان الانعام دي موضوع كبير بالمنظر ده بس احتفتز بالورقة ديت قلت الواحد يبقى يحمده ربنا لما يفتكر ان كل ما يبص في الورقة دي هو كل ده عشاننا يا رب انما قبل ما ربنا يقول لك منها تأكلون - [00:14:26](#)

استنى لكم فيها دفء. ايه كلمة دفء دي! هو ربنا عايزني ابقى الدفة! هو ربنا ايه الحنان ده يا جماعة! ايه الحنان ده! كلمة حنان من اولها كده ومنافع تنكير للتعظيم بقى شف الف حاجة. بناخدها من ورا الانعام. ده كفاية الاحماض الامينية الاساسية اللي في الانعام. لولاها - [00:14:46](#)

اللي هلكت البشرية اصلا. ولا يوجد مصدر لها الا لحوم الانعام. ومنها تأكلون. يعني مش مش اكبر نعمة يا جماعة الفلوس والاكل يا اخوانا. فيه حاجات الاول دي ومنافع ولكم فيها جمال. ايه ده! ده ربنا بيمتع لك عينيك كمان. حين تريحوه وحين تسرعون. ربنا بينمي الحس الفني جواك - [00:15:06](#)

ربنا بينمي احساسك بالجمال. يعني ده مش حاطط لك الاكل على التراييزة. ده حاطط لك بوكيه ورد كمان. يعني يعني طب انا هاكل كمان كوكي ورد عشان تستمتع عينيك وانت بتاكل وتستلذ بالاكل. وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغين. الا بشق النفس. كان الانسانة هتطلع - [00:15:26](#)

ان ربكم لرؤوف رحيم. رؤوف يا جماعة الطالب لما يكون ساقط وينجحه يقول له درجات رافة. رؤوف انتم ما تستاهلوش بس ربنا اللي رؤوف. انتم ما تستاهلوش النعم دي كلها. بذنوبكم ولكن ربنا رؤوف. والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة في - [00:15:46](#)
ملكية كمان على باب القصر اللي هنتكلم عنه دلوقتي. هتلاقي فيه موكب ملكي يوصلك للقصر. ويخلق ما لا تعلمون زي العربيات والسفن والطائرات في العصر الحديث وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر. يعني مش كل الحيوانات كائنات طيبة كده. الجمل طفل عنده - [00:16:06](#)

خمس سنين يجز عشر جمال وراه لأ ده فيه كائنات صغنة قد كدهوت وتجري الف واحد منكم قدامها. يعني كان ربنا ممكن يخلقها كلها كده افتكروا ان ربنا خلقها انعام ماشية وراكم. وافتكروا ان زي ما فيه انعام طيبة وفيه حيوانات جائرة. فيه برضو بشر طيبين - [00:16:26](#)

مسالمين ومستسلمين لامر الله. وفي بشر جائرة ويخلق ما لا تعلمون هو الذي انزل من السماء ماء. تخيلوا كده يا جماعة يعني ايه؟

يعني هو منظر غريب اصلا السماء الماية وهي نازلة من فوق يعني ربنا - 00:16:46

خلى كل حاجة تيجي من تحت. ما عدا حاجتين. خلاهم ييجوا من فوق النور بتاع الشمس والماية. الاتنين دول ييجوا من فوق. عشان ربنا يقول لك الماية والنور ما بيحوش غير من فوق. يعني منزر نور الشمس وهو جاي لك من فوق كده ومنزر - 00:17:02 مية وهي قاعدة تنهمر من فوق كده منزر يخلع القلب. بس لو فيه قلب حي. كل ده لنا يا رب. كل ده عشاننا احنا. كل ده واحنا قاعدين نظلهم بالمعاصي - 00:17:16

يعني انزل من السماء ماء. تخيلوا يا جماعة لو كل نوع من انواع المزروعات كان بيتسقى بشراب شكل. انت بترمي الماية هتزرع تفاح تفاح هتزرع مانجة هتزرع آآ خيار هتزرع بطيخ هتزرع آآ كرفس هتزرع آآ يعني - 00:17:26

تزرع اللي انت عايز تزرعه هتزرع كيك كله حاجة واحدة هترمي شوية مية وهتخلص. تخيل لو كل نوع من انواع الزراعات كان له عصير شكل او له مشروب سكان بني ادم ارقق قد ايه ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات بترمي شوية ماية والقصة خلصت وسخر - 00:17:46

فلكم الليل والنهار والشمس والقمر. نزام الاضاءة جوة القصر اللي احنا هنتكلم عنه. سخر لكم. تخيلوا يا جماعة لو كان النهار بيجي فجأة. لو كان يعني انا دلوقتي بتك على الزرار ده يقوم النور يقطع. اترك عليه يقوم النور يفتح. تخيل لو كانت بززار. فجأة الشمس طلعت. فجأة الشمس راحت - 00:18:06

انما اسلوب يولج الليل ويولج النهار في الليل. اسلوب اللي هو الدخول التدريجي. التدرج ما بين نزام الاضاءة بتاع النهار ونزام الاضاءة الليل ده ده معجزة من ربنا ورحمة من ربنا ان ما جتش فجأة في عينيك الشمس كده. ولا جيت ضلعة فجأة قدامك كده. الدنيا جاية بالتدريج. مين - 00:18:26

اللي عمل كل ده ومين اللي رتب لك ده ؟ وربنا يقول لك وسخر لكم التسخير ده معناها ان الكائنات اللي ربنا بيقول لك انا قلتها لك دي وحوش اصلا. يعني لما ربنا يقول لك انا سخرت لك الشمس. انا سخرت لك وسخر لكم البحر. وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه. لما ربنا يقول لك انا سخرت لك - 00:18:46

معناها البحر ده وحش اصلا. يعني التسخير يا جماعة يقول لك يعني التسخير ده يعني ايه ؟ يعني عارفين جنون البقر كده لما البقر في سنة من السنوات السابقة بقت البقرة تجري بلد قدامها. قال لها مش دي البقرة اللي كانت بتجري بتسبق بحبل عيل عنده خمس سنين بيسق - 00:19:06

يعني اوعى تنسى ان الحاجات دي اصلا وحوش. ربنا اللي سخرها لك. اوعى تنسى ميكروب الايدز ده خلية واحدة من خلايا المناعة اتجننت. دمرت الانسان وخلصت اصغر مرض يدمر الانسان ودي حياته. خلية واحدة بيسموها في الطب - 00:19:26 استر وبتاع جهاز المناعة. يعني تخيل انت جوة بقلك نص مليون نوع من انواع الميكروبات. جوة بقلك. لو نوع واحد قلب عليك بس. نوع واحد قلب وبدأ يعمل امراض. تخيل انت هيحصل ايه جوة جسمك ؟ يعني انت ربنا النص مليون نوع دول قاعدين يفيدوك مش قاعدين يضروك ولا حاجة. دول بيفيدوك - 00:19:46

يعني يعني ايه هو السرطان يا جماعة ؟ السرطان ان خلية من جسمك اتجننت. هو الالف مليار خلية بتوع جسمك كلهم ماشيين في اتجاه واحد جاء نفعل اتجاه افادتلك. السرطان مش خلية آآ يعني مش خلية فسدت ولا حاجة. السرطان ان خلية بقت ماشية لحسابها. ما عادتش ماشية - 00:20:06

سمك انت. خلية اتجننت وخرجت عن المنزومة كده. ما عادتش ماشية حسابها انت. على حسابك انت. زي العاصي كده اما يخرج على المنظومة. فدمرت الجسم كله. يعني السرطان ان خلية نزع منها التسخير. الايدز ان ان خلية في جهاز المناعة نزع منها التسخير. جنون البقر - 00:20:26

مخلوق وديع نزع منه التسخير. عشان كده اينشتاين كان بيستدل بالاية دي على وجود الله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله. اينشتاين كان بيستدل بالنجوم مسخرات بامر الله. طبعا اينشتاين لا كان يعرف القرآن ولا كان

يعرف الكلام ده. هو كان - 00:20:46

يقول لك الاسلام هو اقوى الاديان لاسباب كان بيقتد يعدد الاسباب للاسلام وهو اقوى الاديان. انما هو اينشتاين راجل يهودي يعني لا له لارى القرآن ولا له دعوة بالكلام ده - 00:21:06

انور كان بيستدل بايه؟ بزاهرة التسخير هو لقطها. لقطها. قال لك الوقتي هي النجوم اللي اقوى من الارض ولا الارض اللي اقوى من النجوم؟ قال لك النجوم اقوى مليارات المرات - 00:21:16

ده الارض دي حنة زرة تراب كده تايهة في الكون. هي الارض دي لها قيمة اصلا وسط المجارات العملاقة. قال لك طب هو مين اللي بيخدم مين؟ الارض اللي بتخدم النجوم ولا - 00:21:26

النجوم اللي بتخدم الارض قال لك لأ ده الكون ده كله بيخدم في الارض. قال لك الله! يبقى معنى ان القوي بيخدم الضعيف ايه؟ ان فيه حد اقوى من الاثنين - 00:21:36

هو اللي اخضع القوي للضعيف. قال لك ابقى يقينا في اله هو اللي خلى النجوم دهيت تخدم الارض. فكان يستدل بهذا على وجود الله. سبحان الله فلو كان سمع اية زي ديت يا ترى كان حصل له ايه؟ ولكن تقصيرنا في الدعوة خلانا ما نوصلش المعاني ديت للغرب والنجوم مسخرات بامرہ. تخيل - 00:21:46

انت دخلت بلد كده لقيت واحد غلبان يا عيني حافي وبنطلونه مقطوع وشعره منكوش ولقيت رئيس الجمهورية قاعد يلمع له في الجزمة ولقيت وزير الداخلية قاعد يلبسه في الشراب. ولقيت آآ وزير الدفاع قاعد يسرح له في شعره. لا يمكن ده - 00:22:06
هيخلي دول بيقوا خدامين عنده. هتقول ايه؟ يقينا فيه واحد اقوى من دول هو اللي اخضع دول لده. لان ده ما ينفعش يخضع دول. او بالزبط يا جماعة الكرة الارضية دي ازاي الكون ده خاضع لها؟ ازاي الكون ده بيخدم عليها؟ هي دي كلمة التسخير اللي احنا بنقراها كتير في القرآن ولكن بنعدي - 00:22:26

عليها. وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه. تخيلوا الدنيا دي لو كانت ابيض واسود بس. كان ممكن ربنا يخلقها ابيض واسود بس. ربنا خلقها لنا الوان ليه ربنا متعنا بالالوان ليه؟ ويقول لك في كل لون تمنميت الف درجة لونية. تخيل كده ربنا خلقها لنا كده ليه؟ وعينيك بتجيب الكلام ده ازاي - 00:22:46

ده في القنوات الفضائية يعني ممكن تلبس مسلا بدلة بني وتخرج يقول لك ما شاء الله البدلة السوداء اللي انت كنت لابسها دي صورة مين يا عم ده بني - 00:23:06

تخيلوا عينك بتجيب تمنميت الف درجة لو هي في كل لون. تخيل كده اخطر كاميرات العالم ما تعرفش تجيب الكلام ده اصلا. ولا تعرف تجيب الامكانيات اللي ربنا اداها لك دي نعم من ربنا. مين اللي بيشكرها وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. هو المفروض يا جماعة السمك اللي بيطلع من - 00:23:16

النيل يبقى طعمه حلو. انما سمك اللي بيطلع من البحر المفروض يبقى مملح اصلا. يبقى فسيخ. المفروض السمك اللي بنصطاده بالبحر يبقى فسيخ. ليه؟ سمك عايش في مية مالحة بيشرب مية مالحة كل حياته وسط مية مالحة لا يمكن يتخيل ان السمك ده يطلع لك مسكر في الآخر. ازاي؟ ربنا بقدرته اللحم الطري - 00:23:36

جميل العذب دهو خارج لك من الماية الاجاج اللي ما حدش يقدر يدوق منها اي حاجة. قدرة ربنا سبحانه وتعالى. طيب ايه المعنى يا جماعة؟ ايه القصر اللي ربنا بيوصفه في اول سورة النحل ده. تعال ندخل مع بعض كده القصر. اول حاجة والانعام خلقها. الله! ده الاوبن بوفيه بتاع - 00:23:56

ده المطبخ المطبخ بتاع القصر. يعني الايات مدخلك على المطبخ الاول شف الانواع من اللحوم اللي ربنا جاييها لك انزل من السماء ماء ده فيه مشروبات كمان ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب. ده فيه كمان فواكه. يعني الاوبن بوفيه المطبخ المكونات بتاعة الاكل والشرب - 00:24:16

الشوربة بتاعة الفيلا ديت شف شكلها ايه. وبعد كده آآ لك منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون. ده دي الجينة بتاعة القصر. ده ربنا

كمان بيوصف لك الجنينة. يعني مش المطبخ وكل عايز تخرج تتفسح. عايز تشم شوية هوا حلوين. الجنينة بتاعة القصر كبيرة اوي ومليانة منازلر خلاصة - [00:24:36](#)

ومليانة روعة. اخرج. طب انا عايز اتحرك برة القصر. فيه مواكب ملكية لتربوها وزينة. ربنا ما خلهاش على رجليك بس. وسخر لكم الليل والنهار اهو الشمس والقمر نزام الاضاءة جوة القصر. ازاى نزام الاضاءة النور بيبجي ازاى وبيروح ازاى؟ ازاى نزام الاضاءة البديع ده جوة القصر؟ وما - [00:24:56](#)

قرأ لكم في الارض مختلفا الوانه. ربنا ازاى الجدران ادهنت؟ ازاى ربنا لون لك حياتك؟ ازاى القصر ده؟ الديكورات بتاعة القصر اللوان المبهجة بتاعة كل مكون من مكونات الاصل تعيش في مكان جميل جدا. انت عايش في مكان ممتع جدا. انت مش عايش في مكان ممل. انت عايش في مكان كله جميل - [00:25:16](#)

وكله الوان وكله بهجة. وهو الذي سخر البحر. الفيو بتاعة القصر. يعني انت القصر كده مش ناشف كده. الدنيا مش صح ده فيه بحر جميل وموج جميل وشواطئ جميلة. الفيو بتاعة القصر بتطل على بحار في غاية الروعة. وفي غاية الابداع. ده كمان - [00:25:36](#) وتستخرجوا منه حلية تلبسونها. ده فيه مجوهرات ربنا عملها لك. فيه مجوهرات ربنا خلقها عشان تمتع عينك وتستمتع به وبعد كده يعني انت متخيل كل حاجة من ديت بتديك ملمح عن الاستقبال الملكي اللي ربنا نزل لك الارض به. والقى في الارض - [00:25:56](#) ارض رواسي ان تميد بكم. نزام الامان في القصر نزام عالي جدا. وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون. يعني تخيلوا لو الدنيا كانت من غير المعالم يا جماعة كان اي واحد نزل يشتري كيس ملح كنتاه. انما الدنيا الاصل ده ملبان معالم عشان ما تتوهش جواه. في النهاية - [00:26:16](#)

يعني تخيل كده لما ربنا يخلق للانسان المنزر ده. يا جماعة يعني فيه انسان يقدر يعد النجوم لو عدينا النجوم مش هنقدر نعد نعم ربنا سبحانه وتعالى ابدأ ربنا بيقول لك في الآخر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان للشك معناه ان البني ادم ده جاحد اصلا - [00:26:36](#) هو مين اللي بيفكر يعد النعم؟ وان تعدوا بضمير الجمع. تعدوا ديت جمع. يعني لو الدنيا كلها اكتمت عشان تعد برضه مش هتعرف نعمة الله نعمة دي مفرد. يعني لو الدنيا كلها اجتمعت عشان تستقصي نعمة واحدة مش هتعرف. لا تحصوها مش لا تعدوها. لان الاحصاء - [00:26:56](#)

ان النعمة ديت اثرها في حياتنا شكلها ايه؟ تعالوا اما نتكلم الشمس دي بتعمل لنا ايه؟ تعالوا اما نتكلم ازاى التعقيم جهاز الميكروويف بتاع الشمس اللي قبلك الكرة الارضية الاوتو كلاف اللي بيعقم لك الكرة الارضية كل يوم. تعال نتكلم الشمس دي لو كانت بعيدة. طب لو كانت قريبة. طب تعال يعني القصة يا جماعة - [00:27:16](#)

ان نعمة واحدة ما تقدرش تستقصي اثار اسرها. يبقى ازا لما نشوف سورة النحل وهي بتقول لنا وما بكم من نعمة فمن الله وما بكم وما بكم باقي المصاحبة. ده انتم غرقانين نعم. ده انتم يعني من راس من مفرق راسكم لصابع رجلكم - [00:27:36](#) غرقانين نعم ده انتم بترفلو في نعم ربنا وما بكم من نعمة فمن الله. الاية ديت يعني اية تكسف الانسان في معاملة ربنا سبحانه وتعالى قال ايه وما بكم من نعمة فمن الله؟ تعال نشوف كده اللبس اللي انتم لابسينه الوقت ده. يعني الراجل ده لابس قطن والراجل ده لابس كتان والراجل ده لابس يعني احنا في الصيف اللي في الشتاء - [00:27:56](#)

اي حد لابس اي حاجة بقى ما القطن ده ربنا اللي خلقه وطالع من النبات. والصوف ده ربنا اللي خلقه وجاييبينه من الانعام. واللي ما كل ده يعني يعني لو شلنا نعمة ربنا كل اللي في المسجد دول هيبقوا عرايا - [00:28:16](#) ما فيش هدم. الهدوم بتاعة ربنا. طيب احنا قاعدين دلوقتي في بيت وكل واحد مننا يروح شقة ويقعد فيها. هي الشقة دي ايه؟ زلط ورم. ما الرمل ده بتاع ربنا. ما هو جاي من - [00:28:32](#)

من من الصحرا بتاعة ربنا والزلط ده جاي من الجبال بتاعة ربنا والحديد ده جاي من المناجم بتاعة ربنا المعادن اللي خلقها في الجبال. الله! يعني لو وربنا صاحب نعمته احنا هنقعد في الشارع. طب هنقعد في الشارع! طب نجيب سراير وننام في الشارع وامرنا لله. طب ما السراير دي الخشب بتاع ربنا اللي خلقه من الاشجار! يعني هنام على الارض - [00:28:42](#)

يعني هناكل ونشرب حتى من غير ترابيزة سفرة! يا عم تاكل وتشرب ايه! ما الاكل والشرب ده المطر بتاع ربنا اللي نزل اللي طلع الاكل بتاع ربنا! يعني انت من غير ربنا هتعيش عاري وهتعيش في الشارع وهتنام على الارض وهتموت من الجوع. يعني وده ايه؟ ده ده بعض النعم بكم من نعمة - [00:29:02](#)

فمن الله. عشان كده ربنا يقول لك في سورة النحل والله جعل لكم مما خلق ضلالا. وجعل لكم من الجبال يا كنانة وجعل لكم سراييل تقيكم الحر وسراييل تقيكم بأسكم. كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم - [00:29:22](#)

لما كل النعم دي تفرقك كده يمكن والله جعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. تخيل كده لما انت كده بقى وانت كبرت تلاقي حتة بتاع صغنن كده ابن بنتك ولا ابن ابنك وتعيش الحياة الجميلة وتبدأ تخيل كده ربنا متعك قد ايه ربنا نعم - [00:29:42](#)

قد ايه؟ ربنا عمل لك ايه؟ احنا عاملين في معاملتنا لربنا زي واحد عليه الواحد خمسين مليون دولار وبعد كده الراجل ده كسيب جدا يا جماعة انه مش مديون ومش كسيب لا - [00:30:02](#)

السيف جدا بيكسب كل يوم خمسة وتلاتين قرش. اربعين قرش. فكل يوم كده يروح بقى يحط له في ايده كده شلن يقول له خد ده. ايه؟ يلا من الخمسين مليون دولار. ثاني يوم - [00:30:12](#)

فتحت عليك كسب له بريزة. خد دي خلاص بس ايه خلاص. الحمد لله يا عم حقه مين يا عم يا عم اتكسف. يا عم انت ما انتاش عارف ايه اللي يا عم كل واشكر. كل واشكر انما بالمنزر ده بالمنزر اللي احنا عاملينه ده. يا اخي حرام عليك - [00:30:22](#)

انت لو قلت لك تبيع كبدك الوقتي بخمسين مليون دولار تقول لي يا عم انت بتتكلم ازاى؟ طب يا عم كلك بعشرين مليون يورو يا عم ولا الف مليون يورو. طب بع لي ايديك ورجليك وعينيك - [00:30:42](#)

دلوقتي بسبعين مليون استرليني. انت انت الوقتي انت لو اتفكيت هتبقى اغنى من اغنى بنك على وجه الكرة الارضية. واحد مجنون في مستشفى امراض عقلية واحد بيزوره لقاه عاملين له الاوضة متبطنة. قالوا له ليه؟ قال لهم ليه؟ قالوا له الراجل ده قعد يخبط راسه في الحيطه على طول هيموت نفسه - [00:30:52](#)

نفسه هيحطم عضم جسمه فبطنوا له جدران الاوضة عشان ما يعرفش يخبط نفسه. ده واحد مجنون. واحد مجنون ده واحد بس اتاخذ منه حاجة ما حدش عارف هي ايه اصلا. ما حدش عارف هي ايه. تخيل انت نعمة العقل اللي ربنا مديها لك دي. الراجل اللي كان ماشي بالعربية الفارحة وعمال التراحيل كل واحد شاييل - [00:31:12](#)

داخل على ظهره يا سلام! يا سلام على الناس اللي عايشة! الراجل وقف لهم! قال لهم انا عندي زرع كبد! وما بخلفش ونفسي في سندوتش طعمية مش عارف اكله. تاخذوا كل اللي ربنا اداه لي. وتديني اللي ربنا اداه لك. تاخذ كل اللي عندي وتديني اللي عندك؟ قال له لا - [00:31:32](#)

خلاص يعني المنزر اللي انت شايفه ده. افكر نعمة ربنا عليك ايه. يعني يقول لك في حكيم صيني مرة اه الناس قاعدة بتشتكي من ظروفها تشتكي فقال له في واحد اكتب لي ابتلاءاتك اكتب لي الهموم اللي عندك وحطها في الصندوق ده. وفي الاخر لخبط الورق وقال له كل واحد اسحب ورقة غيرك. فكل واحد اول ما بص في ورقة غيره قال لا - [00:31:51](#)

انا عايز ورقتي. الحمد لله على الهموم اللي عندي. ده الواحد في نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. يقول لك واحد راح آآ يعني السفينة بتاعته غرقت فاترمى على جزيرة لوحده فيعني الراجل حطم هعيش حياتي هنا. طب اعمل ايه؟ بدأ يكافح وقال لازم اقاوم وبدأ يعمل كوخ خشب - [00:32:11](#)

وبدا يجمع خشب وولعه وبدأ يطبخ لنفسه اكل. النار قامت ماسكة في الكوخ في كل حاجة قامت مولعة كل حاجة. قعد متحطم قال يا رب ليه كده بس؟ يا رب - [00:32:31](#)

ثاني يوم لقي السفينة جاية تنقذه. فيقول لهم انتم عرفتم مين ان انا هنا قالوا له شفنا دخان طالع. شفنا دخان طالع فعرفنا ان بالتأكيد فيه بني ادم اترمى على - [00:32:41](#)

الجزيرة دي فجيننا ننقذك الحريقة اللي كان قلبه محروق منها امبارح هي كانت سبب نجاته وانقاذه. بس الانسان يصدق ربنا. الانسان يصدق ربنا سورة النحل بتتكلم عن نعم الله سبحانه وتعالى. طيب ايه قصة سورة النحل؟ او ايه اسم سورة النحل؟ او سورة النحل - [00:32:51](#)

وضوحها ايه يا جماعة؟ يعني آآ سريعا كده سورة النحل بتتكلم عن الدعوة الى الله. قال لها مش هتتكلم عن النعم بتتكلم عن الدعوة الى الله. بتتكلم عن الدعوة. وازاي ان الداعية ده لازم يبصر الناس من عمرو - [00:33:11](#)
ربنا ولازم يعرف الناس ربنا عمل لهم ايه. لان الداعية عكس مين الداعية بيحارب مين؟ بيحارب الشيطان صح؟ الشيطان هو الداعية للضلال. الشيطان كل خطته ايه؟ ها؟ لاقعدن لهم صراطك - [00:33:25](#)
المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم ايه؟ شاكرين. يعني الشيطان كل خطته بيقول لربنا كده انا كل شغلي ان انا انسيهم انت عملت لهم ايه. الشيطان ده تفكيره. كل شغل الشيطان انه الاول ينسيك - [00:33:41](#)
ربنا عمل لك ايه؟ بعد كده ابدأ بقى يتعامل معك بعد ما نسيت مين هو ربنا وربنا عمل لك ايه؟ فبالزبط كده فالداعية لازم وزيفته الاولى يفكر الناس ربنا عمل لهم ايه؟ لازم اول حاجة تفكر انت كنت ايه وربنا عمل لك ايه؟ وهي دي الموضوع اللي بتتكلم عنه سورة النحل - [00:34:01](#)

وده الرابط ما بين موضوع الدعوة وما بين موضوع نعم ربنا كأن اكبر واخطر موضوع دعوي لازم الدعاء يتكلموا فيه لازم يفكروا الناس ربنا عمل لهم ايه؟ ربنا اداهم ايه؟ ربنا اكرمهم قد ايه؟ عشان كده سيل النعم في سورة النحل من اولها لآخرها. طيب فين الكلام عن الدعوة الى الله؟ في سورة - [00:34:21](#)
قال تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم. احدهما ايه؟ ابكم. اللي ما بيتكلمش عن ربنا ده اخرس. اللي ما بيتكلمش ربنا ده ابكم ده انسان هو لسانك ده وظيفته ايه غير انك تتكلم به عن ربنا. طب اللي ما بيتكلمش عن ربنا شف ربنا بيقول لك ايه احدهما ابكم لا يقدر - [00:34:41](#)

على شيه ما عندوش اي قدرة على تغيير اي واقع. لا عارف يغير في الشغل بتاعه. ولا عارف يغير في الدراسة بتاعته. ولا عارف يغير في البيت بتاعه. ولا عارف يغير في المنطقة بتاعته. ولا عارف يغير في العيلة بتاعته. ولا عارف يغير في الشلة بتاعته. ايه! في انسان عاجز للدرجة دي. فيه انسان - [00:35:03](#)

توقف عن الدعوة للدرجة ديت ما لوش اي قدرة في تغيير الواقع. ما بيغيرش اي حاجة زي ما هو كده. زي ما هو عكس عكس قول الله سبحانه وتعالى في اللي احنا سمعناه في الركعة الثانية في صلاة الفجر وجعلني مباركا ايه؟ اينما كنت وجعلني مباركا اينما كنت - [00:35:23](#)

اللي هو كل ما يروح مكان يغير فيه. يركب ميكروباس كان مشغل حاجات فاسدة. ينزل وهو مشغل قرآن. كل كل ما يروح مكان. وضرب الله مثل رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيه وهو كل على مولاه. فيه انسان كده يا جماعة هو حمل. حمل على الدعوة. هناك كلمة الشيخ حسن البنا رحمه الله. هناك - [00:35:43](#)

كمن يحملون الدعوة وهناك من تحملهم الدعوة. يعني العمارة ديت العمارة ديت لها عشر عواميد زي العمود ده. ولكن العمارة دي ساكن فيها مسلا تلتमित بني ادم فهو كده الدعوة كده يا جماعة. الدعوة عاملة زي العمارة ديت. فيه عواميد شائلة العمارة. وفيه ناس متشالة في العمارة - [00:36:06](#)

ففي ملتزمين وملتزمات شايلين الدعوة وفيه ناس تانية متشالين مش عايز يشيل. ما بيشيلش دين وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي بخير. ما فيش مرة كده جاي لربنا بالخير بتاعه. ما فيش مرة كده جاي الدرس معه واحد صاحبه جديد تعال اما اعرفك على جو الدين والصحة - [00:36:26](#)

ما بيجيش بخير ابدأ. كل مرة داخل ايد ورا وايد قدام. منزر يكسف. انك كل مرة داخل المسجد ايد ورا وايد قدام. يا اخي كيس فاكهة يا اخي. عيب يا اخي - [00:36:46](#)

يا اخي يا اخي بتاعة حلويات يا اخي. عيب يا اخي! يا اخي! عيب! كل مرة جاي لربنا ايد وراء وايد قدام! يا اخي معك واحد صاحبك مش ملتزم دخله. يا اخي معك مراتك تجيبها. يا اخي هتعمل من عيالك يرتبط ببيئة المسجد. انما مش مكسوف - [00:36:56](#)
ايد ورا وايد قدام على طول كده ما ينفعش. لازم نفكر شوية يا جماعة. هل يستوي السلب الانسان السلبى ده الانسان الابكم ده الانسان اللي ما بيشتغلش في الدعوة ده هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل خد بالك شف بقى يأمر قوة في الدعوة الى الله وهو على صراط مستقيم - [00:37:16](#)

والمعنى ده سورة النحل بتركز عليه جدا. اوعى اوعى تبقى بتكلم الناس عن الدين باقوالك وبتنفر الناس من الدين بافعالك اوعى وهو على الصراط المستقيم. يعني يأمر بالعدل ويبدو الى الله هو انسان كويس. سورة النحل بتنكل بتنكل - [00:37:36](#)
باهل الدين اللي بينفروا الناس من الدين بسبب اخلاقهم. بتنكل باهل الدعوة اللي بيدعوا اسئلة الدين باقوالهم كفروا الناس من الدين بافعالهم. عشان كده يعني سبحانه الله ربنا بيقول بعدها في - [00:37:57](#)
ايات عجيبة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى يا رب ذي القربى في الوقت ده ده احنا في مكة يا رب سورة النحل نازلة ايام هجرة الحبشة. لما الصحابة خلاص من التعذيب مش قادرين يقعدوا في مكة. هجوا من مكة للحبشة عشان يعبدوا ربنا هناك - [00:38:17](#)

تأذي القربى يا رب احنا كل قرايينا كفرة اصلا. يعني في الوقت ده ما كانش فيه واحد منهم قرايينه مسلمين كل قرايينه كفرة. بالعدل. يا رب دول كفرة. اعدل ما هو الاحسان يا رب احسن لمين ؟ ده الاسر الفقيرة اللي في مكة كلهم مشركين اصلا والاحسان. وايتاء ذي القربى. يا رب ده انا عمي وخالي ومرات عمي ومرات - [00:38:37](#)
خالي وابن خالتي وابن عمي ده كلهم كفرة وايتاء ذي القربى. عرفوا الناس جمال الدين. وروا الناس اخلاق الدين فروا الناس معاملات الدين. عرفوا الناس جمال الدين قد ايه. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة اول حديث قاله ايها الناس افشوا السلام - [00:38:57](#)

خدوا بالكم لما النبي دخل المدينة ما كانش كلها مسلمين ولا حاجة. كان فيها مشركين كثير. ويهود كثير. افشوا السلام. واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام. اربع تكاليف ثلاثة منهم تكاليف اجتماعية مش تكاليف تعبدية. هو قيام الليل - [00:39:17](#)

بس لتعبدى. انما افشوا السلام. تخيل واحد قاعد كده واحد بيقول السلام عليكم يا فلان. ايه يا عم انت كنت بتعدي اصلا ما بتعبرش حد. اصل انا اسلمت. واطعموا الطعام. واحد فقير - [00:39:37](#)

كده الاقي واحد بيقول له خد يا عم ده انت جلدة ما بيهوش عليك حاجة. اصله اسلم وصلوا الارحام. يا اخي واحدة عجوزة تلاقى واحد داخل عليها ابن آآ حد بقى قريبها يرمي حاربها وداخل عليها ببسلم. يا عم ده ما كانش بيعبر حد. اصله اسلم. حسسه الناس ان المجتمع اتغير - [00:39:47](#)

الاسلام. حسسوا الناس بثمره اخلاق الاسلام. يا اخوانا احنا جوة المسجد عبادتنا. كل بكاءك ودعائك ده جوة المسجد. كل ده الغرب الكفار لا يروا منا الا اللي برة المسجد اللي هو الاخلاق. فللاسف الحاجة الحلوة اللي عندنا العبادة ما حدش شايفها. والحاجة الوحشة الاخلاقية اللي الدنيا كلها كارهة الاسلام - [00:40:07](#)

بسبب اخلاق المسلمين والعياز بالله. بسبب تنفير المسلمين. اكبر حجر عثرة في طريق دخول غير المسلمين الاسلام هو المسلمين. هو المسلمين الكلمة اللي كان قالها واحد بيقول في جبل ما بين العالم الغربي وما بين الاسلام. فقالوا له الجبل ده ايه ؟ قال لهم الجبل ده اسمه المسلمين - [00:40:27](#)

هم حجر العزرة اللي بيدخل في الاسلام برة ويبيجي يقول اما ازور بقى بلاد الازهر وبلاد المش عارف ايه عشان ادخل اشوف الدين عمل ايه فيه ناس منهم بترتد يعني لاعب امريكي لما جه ارتد اصلا لما شاف اخلاق الناس واللي بينصب عليه واللي فاكره خواجه فيباكل عليه الدولارات واللي فاكره مش فاهم حاجة - [00:40:47](#)

مش عارف ايه الراجل ارتد ورجع. فانت متخيل ان اللي بيدخل في الاسلام وييجي يشوف المسلمين بيقول الحمد لله ان انا اسلمت قبل ما اشوف المسلمين. انا لو كنت صوم قبل مسلم عمري ما كنت دخلت في الاسلام. فسورة النحل بتعالج القضية الخطيرة دي ان الله يأمر بالعد مع الجميع والاحسان وايتاء القربى - [00:41:07](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. اوعوا اوعوا بسبب فساد الاخلاق بتاعكم. اوعوا تكرهوا الناس في الدين وفي الدعوة. عشان كده واوفوا وبعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. اوعوا تبقى من النوع اللي بيتفق ويخون من النوع اللي بيتعامل تجاريا ويرجع في - [00:41:27](#)

من النوع اللي اوعوا بسبب فساد اخلاقكم تكرهوا الناس في الدين. الامر لا يحتمل ولا تكونوا كالتى نقضت لها من بعد قوة انكاثا. هتفضلوا تشتغلوا في الدعوة الى الله. وده اللي حصل السنين اللي فاتت. هتفضلوا تشتغلوا في الدعوة في الدواء في الدعوة. وبسبب بعض السلوكيات - [00:41:47](#)

الفاصلة وبسبب بعض الاخلاقيات الفاسدة كل اللي انتم بنيتوه باقوالكم هتهدوه بافعالكم. ولا تكونوا كالتى قضت غزلها من بعد قوة انكاثا. ليه؟ تتخذون ايمانكم دخلا بينكم. ان تكون امة هي اربى من امة. بقت القضية قضية مصالح - [00:42:07](#)
مين الاقوى؟ حسابات قوة نقف مع القوي نجيب فتاوى للقوي قصة كبيرة مش هنقدر ندخل فيها الوقتي ولكن احنا بنبص من بعيد ولا نتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. اوعوا اخلاقكم تفسد. اوعوا تزل قدم بعد ثبوتها. فتزل قدم في ناس - [00:42:27](#)

هترتد بسبب فساد الاخلاق. بتاع الملتزمين. فيه ناس هتلتد بسبب فساد الاخلاق بتاع الملتزمين. فيه ناس فتزل قدمه وربنا بعض العلماء قال لك قدم بالمفرد معناها ان واحد بس ينتكس دي مصيبة. معناها ان واحد بس يكره الدين بسببك دي مصيبة. فتزل قدم - [00:42:47](#)

بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله. هو ربنا بيكلم ابو جهل وابو لهب! ده ربنا بيكلم الصحابة يا جماعة. وتذوقوا السوء بما صدقتم انا يا رب هو انا ممكن اصد عن سبيل الله؟ اه. لو معاملاتك مش حلوة. لو اخلاقك مش حلوة. انت ماشي قاعد تكره الناس في الدين كده. تكرهه جماعة كده - [00:43:07](#)

اعداء الدعوة فرصة انهم يطعنوا الدعوة بك. حولت نفسك لسكينة الدعوة تتطعن بها. بسبب فساد الاخلاق والمعاملات قضية ان سورة النحل بتتكلم عن الدعوة الى الله وبتتكلم عن اخلاقيات الداعية وبتتكلم عن زاد الداعية حتى نهاية السورة ادعوا الى سبيل ربك - [00:43:27](#)

الحكمة والموعظة الحسنة امر ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ادعوا الى سبيل ربك يعني السورة تتحدث عن الدعوة وبتختتم في النهاية بالامر آآ بالدعوة الى الله والملاحم اللي في الدعوة بتاعة السورة يعني فيه ملاحم - [00:43:48](#)

مش هنقدر نستقصيها دلوقتى كلها ولكن لازم نعلق عن السورة اسمها سورة النحل ليه؟ اשמعنى اسمها سورة النحل؟ الداعية يا جماعة النحلة هي نموذج للداعية. النحلة ديت يقول لك معلقة العسل الصغيرة دي النحلة لفت على الالف زهرة عشان تجيبها لك. يقول لك - [00:44:08](#)

كيلو العسل محتاج ان النحلة تلف حوالين الكرة الارضية آآ اربعين الف كيلو متر. يعني محتاجة ان النحلة تمشي اربعين الف كيلو متر. يعني قطر الكرة الارضية من عند خط الاستواء. عشان يجي لك كيلو النحل ده - [00:44:27](#)
يعني القضية قضية ان النحل ده كان بيبزل مجهود قاتل. ويكلف على الازهار وفي الاخر ما بييجيلكش الزهرة ويقول لك اتفضل. ده بيحول لك الرحيق لعسل وبيجيب لك العسل ويقول لك اتفضل. العسل ده هو اللي فيه الشفاء بتاعك. بالزبط ده الداعية. الداعية ده يسهر طول الليل يقرأ في الكتب - [00:44:42](#)

ويبحس في التفاسير ويقرأ في كتب قاعد بقى ما بين الازهار وفي الاخر يجيب لك الموضوع في شكل كلمة رقراقة عشر دقائق ربع ساعة خطبة جمعة درس ايماني عن بر الوالدين انت ما انتاش عارف هو لف على كم زهرة عشان يجيب لك الخلاصة دي يجيبها لك

في شكل غسل يبقى شفاء لدين - 00:45:02

دينك وشفاء لامور اخرتك. وشفاء لكل امور حياتك. فالداعية لازم يبقى زي النحلة في الجهد بتاعه. لازم يبقى زي النحلة في الدين للناس لازم يبقى زي النحلة في هذه الصفات العظيمة. آآ آآ عشان كده يا اخوانا يعني كملح اخير نفهم بقى - 00:45:22

الايات اللي ربنا بيتكلم فيها عن المشركين في السورة. ثم يوم القيامة يخزيهم. ويقول ابن شركائي الذين كنتم ايه تشاقون فيهم. فيه ناس شئت عشان الباطل في ناس شاهد يعني الكلام هنا عن دعاة المشركين. يعني والله اعلم يا جماعة الايات بتاعة الشرك هنا يعني شوفوا الاية ديت واذا رأى الذين اشركوا - 00:45:42

شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك. الاية ديت يعني صعب انك تلاقي اية في القرآن بتتكلم بالطريقة دي اصلا. واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك. يا رب هم دول اللي كنا بنعبدكم من دول - 00:46:07

هو ايه ده! هو فيه واحد مجنون يبجي يوم القيامة يعترف على نفسه! ده الاعتراف اللي انت بتقوله ده هيدخلك خالد في جهنم! هو فيه! لا اصل في فرق يا جماعة ما بين واحد مسلا سرق مرة ما حدش شافه فتيجي تقول له انت حرامي يقول لهم انا حرامي وانا هيقعد بقى يدافع - 00:46:27

وبين واحد اتصور له خمس تلاف فيديو وسبعين الف شاهد عيان عليه. فالراجل الثاني ده مش قضيته انه ينفي التوبة هينفي ايه هو فيه مجنون هيتفي تهمة سابتة عليه بخمسين الف شريط فيديو! اومال قضيته ايه! ما يضيعش لوحدي! اللي كانوا معي يضيعوا معي - 00:46:47

فدول دعاة المشركين. اللي خمسين الف فيديو متسجل عليهم وهم بيحاربوا الحق. وهم سهرانين بيخططوا ضد الدين. وهم بينشروا دعوة للباطل في الدنيا كلها. فده مش قضيته يوم القيامة انه ينفع عن نفسه التهمة. التهمة سابتة سابتة. اومال قضيته ايه؟ انا وهم نضيع مع بعض بقى ربنا - 00:47:07

هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك مش هضيع لوحدي. مش هيدخل جهنم لوحده والعباد بالله. يبقى اذا يا اخواني في الله يعني الصورة بتتحدث عن دعاة المشركين عن الناس اللي بزلت مجهود للشرك يعني نقدر نقول ان سورة النحل فيها ملمح قريب من سورة ابراهيم. فاكرين سورة ابراهيم - 00:47:27

امبارح قلنا بتتكلم عن ايه؟ ان زي ما في ائمة للباطل لازم يبقى في ائمة للحق. عشان كده على اسم امام الحق سيدنا ابراهيم. ان زي ما فيه ناس ضحت عشان الباطل - 00:47:47

لازم ناس تضحى عشان الحق. زي المنصرين يا اخوانا يعني الراجل آآ يعني بيقول آآ بيقول له هجيب لك شقة يعني واحد بيتصل بي من بره بيقول لي بيقولوا لي الشقة دي بتاعتك مدى الحياة. جسس لافز يو. انت مش عارف المسيح بيحبك قد ايه ولا ايه. فهو بيتريق بيقول لي ده المسيح بيحبني حب! ده المسيح - 00:47:57

كان هيجيب لي شقة وكان هيجيب لي عربية وكان هيجيب لي فلوس. وكان هيجيب لي افخم اكل. وكان هيعمل لي كل حاجة. بس اول انتم عارفوا ان انا مسلم للاسف كل حاجة راحت. ففيه طلع ان الكلام ده كله ما فيش بقى لفظ ولا الكلام ده كله. الناس دي بتصرف يا جماعة - 00:48:17

الناس دي بتنفق. الناس دي بتتعب. الناس دي بتبزل مجهود. فيه واحد عمل برنامج فضائي برة اسمه كلاب سبعمية. او نادي السبعمية. الناس برنامج تنصيري لف على الموزفين في الحكومة برة في انجلترا واقنع سبعميت موزف ان كل موزف يدفع شهريا - 00:48:37

مبلغ قل مسلا عشرة دولار في سبعمية بقى معه كم؟ سبع تلاف دولار تمويل البرنامج شهريا. فاقنع سبعميت موزف انهم يحولوا على طول كده تلقائي من المرتب بتاعهم ياخذ الفلوس ويمول البرنامج التنصيري بتاعهم. الناس دي بتصرف يا اخوانا عشان الباطل. عشان كده سورة النحل. فيه ناس شقت عشان الباطل. مين - 00:48:58

تعبان عشان الحق. فيه ناس اتبهدت عشان الباطل. فيه ناس دعت الى الباطل. ازاى انت تبقى ابكم؟ ازاى انت ما بتتكلمش عن دينك؟ ازاى انت ما بتدعوش الى الله. ازاى انت ما بتتكلمش عن ربنا؟ ازاى؟ لو قلت لك كلمني عن العرييات. يا نهار ابيض! اكلمك عن ايه؟ كريسزلر ولا اكلمك عن - [00:49:18](#)

بنتي ولا اكلمك على على المرسيدس ولا اكلمك على اللامبورجيني ولا اكلمك على البي ام وما ادراك ما البي ام ولا اكلمك عن ايه ولا ايه ولا ايه ايه والعربات الباور ولا مش باور والعرييات اللي في الاوبشن واللي مش في الاوبشن والعرييات المتالك ولا اكلمك عن ايه ولا ايه؟ طيب كلمني عن ربنا ايه - [00:49:38](#)

ربنا ميكروفون اهو معك تعال كلمني عن ربنا. ناس مش هتعرف تتكلم خمس دقائق ليه؟ يعني انا لو اديتك الميكروفون قلت لك كلمني عن كاس العالم بتاع البرازيل يا نهار ابيض! طب يعني انتم فاضيين لحد الضهر يا جماعة! اما بس اخلص اللي عندي فيه. وساعتها مش هتقول اصل انا والله باتكسف. اصل انا بتربى - [00:49:58](#)

اصل كمية المعلومات تكفي انك تتكلم خمس ساعات قبل ما تتلعلسل مرة واحدة بس. فانا تعال نتكلم عن ربنا صعب صعب ليه؟ كلمني عن الدنيا بسهولة لان احنا حبينها. دخلت قلوبنا. انما الكلام عن ربنا صعب. لان للاسف الشديد الموضوع مش في قلوبنا - [00:50:18](#)

لان مش بنتعامل بالحب وبالعواطف اللي المفروض نتعامل بها مع هذه القضية. يعني عايزين نركز النهاردة يا اخواني في سورة الحجر وفي سورة النحل. مش عايزين المعاني المهولة بتاعة القرآن تعدي علينا. عايزين نركز في تلاوة الجزء. يعني زي ما قلنا فكرة ختمة التعارف - [00:50:38](#)

فكرة سلسلة خدمة التعارف اللي احنا ماشيين فيها. بازن الله سبحانه وتعالى الفكرة بتاعة السلسلة ديت ان ازاى نتعرف على القرآن. انا عمري ما هاصاحبك الا لو اتعرفت عليك وعمري ما آآ هيبقى بيني وبينك علاقة الا لما اتعرف. عايزين نصحى بالقرآن عايزين نعيش مع القرآن. نتعرف الاول ايه هو القرآن ايه جلال القرآن ايه - [00:50:57](#)

عظمة القرآن لما هنعرف عظمة القرآن هتتغير علاقتنا بكتاب الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا ممن يقومون به اناء الليل ويتلون اناء النهار يا رب العالمين. اللهم احي قلوبنا بالقرآن. اللهم - [00:51:17](#)

انر بصائرنا بالقرآن. اللهم قوي عزائمنا بالقرآن. اللهم اهدنا بالقرآن. وارشدنا بالقرآن. ووفقنا بالقرآن. اللهم فاجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:37](#)

- [00:51:57](#)